

الأغاني

(ومن حُرَّةٍ زهراءَ قامت بسُحرةٍ ... تُبكيّني قليلاً أو صدّي يَتَأَوِّبُ) .
(فصبراً عُبَيْدُ بنَ العَبِيدِ فإنما ... يُقاسي الأُمورَ المُستَعِدُّ المُجَرَّبُ) .

(وذُقْ كالذي قد ذاقَ منك معاشِرُ ... لَعَبَتَ بهم إذ أنت بالنَّاسِ تلعبُ) .
(فلو كنتَ حُرّاً أو حَفِظْتَ وَصِيَّةً ... عَطَفْتَ على هِنْدٍ وهِنْدُ تُسَحِّبُ) .

(وقاتلتَ حتى لا تُرِي لك مَطمَعاً ... بسَيِّفِكَ في القومِ الذين تَحزَّبُوا) .
(وقلتَ لأُمِّ العَبِيدِ أُمَّكَ إنني ... وإن كَثُرَ الأعداءُ حامٍ مُذَبِّبُ) .
(ولكن أبا قلبُ أُطِيرتَ بَنَاتُهُ ... وعِرْقُكُمْ في آلِ مَيْسَانَ يَضْرِبُ) .
وقال في ذلك أيضاً .

(ألاّ أبلغُ عُبَيْدَ اإِ عَضِّي ... عُبَيْدَ اللؤمِ عبدَ بني عِلاجِ) .
(عَليّ لَكم قلائدُ باقياتُ ... يَثْرُنَ عليكم نَقْعَ العِجاجِ) .
(تدَّعيتُ الخصارِمَ من قُريشٍ ... فما في الدِّينِ بعدك من عِجاجِ) .
(أبايَ لي هل بيئْتُ رَبَّ زَنْدٍ وَرَدٍ ... قُريّ آباءك النِّبَطَ العِجاجِ) .
وقال فيه أيضاً .

(عُبَيْدُ اإِ عُبَيْدُ بني عِلاجٍ ... كذاكَ نَسبُهُ وكذاكَ كانا) .
(أَعِدُّ الحارثَ الكِنديّ أَلَسَّ ... جعلتَ لِإِسْتِ أُمَّكَ دَيدِباناً)